مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية

إعداد

أ. رحاب عبد الله الجديعي ماجستير التربية الخاصة – صعوبات التعلم

د. عبد الله أحمد الغامدي أستاذ التربية الخاصة المساعد في جامعة الطائف

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية، والتعرف على أثر السنة الدراسية والمعدل التراكمي ودراسة مقررات صعوبات التعلم على مستوى معرفتهن بالمؤشرات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٦) طالبة من السنة الثالثة والرابعة. اعدت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات وباستخدام التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الثلاثي فقد اسفرت نتائج الدراسة نحو مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني بمؤشرات صعوبات الادراك والفهم، وصعوبات الذاكرة، والتفكير، والانتباه كانت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي يتراوح ما بين (١,٦٧–٢,٣٣)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المعدل التراكمي، ولا يوجد فروق تعزى لدراسة مقررات صعوبات التعلم في جميع المجالات باستثناء الانتباه، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر السنة الدراسية لصالح السنة الرابعة. وفي ضوء ما اسفرت عنه الدراسة توصي الباحثة بعدد من التوصيات منها تكثيف مقررات صعوبات التعلم في الخطة الدراسية لقسم الطفولة المبكرة.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم النمائية، الطفولة المبكرة، التدريب الميداني

The Level of Awareness of Developmental Learning Disabilities Indicators at Early Childhood Department Studnets during internship

Rehab Abdullah Aljedie

Master of special Education

Dr. Abdullah Ahmed Alghamdi

Assistant Professor at Taif University

Abstract

This study aimed to identify the level of awareness of the students (pre services teachers) during the internship at the early childhood department of the indicators of developmental learning difficulties, and to identify the impact of the school year and the cumulative average, and to study learning difficulties courses on their level of knowledge of the indicators. The descriptive survey method was used, and the study sample consisted of (416) students at junior and senior years. The researcher prepared the questionnaire as a tool for data collection and by using frequencies, arithmetic mean, standard deviation, and triple variance analysis. The results of the study resulted in the level of knowledge of the internship students with indicators of perceptual and understanding difficulties, and difficulties with memory, thinking, and attention. It was a medium degree with an arithmetic average ranging between (1.67-2,33), and there are no statistically significant differences due to the effect of the cumulative average. Also, there are no differences attributed to studying learning difficulties courses in all areas except for attention, and there are statistically significant differences due to the effect of the school year in favor of the fourth year. The researcher recommends a number of recommendations, including the intensification of learning difficulties courses in the study plan of the early childhood department.

Keywords: developmental learning difficulties, early childhood, internship.

المقدمة:

التعليم هو أحد المجالات الحيوية التي تشهد تطوراً مستمراً من خلال تطوير جوانب مختلفة ومتنوعة ظاهرياً ولكنها مترابطة ضمنياً مثل المناهج، الإدارة، تدريب المعلمين، القياس والتشخيص، التربية الخاصة. تبدو هذه كأقسام متفرقة للتعليم، بينما هي مترابطة ومتكاملة فيما بينها. مما يعني أنه هذه الأقسام عبارة عن سلسلة متصلة من العمل تؤثر وتتأثر ببعضها البعض، حيث ينعكس ذلك على تعليم التلاميذ في كافة المراحل الدراسية.

تعليم الطفل الرسمي يبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب بعض المهارات والمعارف التي تكون ذات تأثير إيجابي مُتوقع خلال السنوات اللاحقة من سنوات الدارسة. ثم ينتقل الطفل بعد ذلك إلى مرحلة التعليم الابتدائي والذي تبدأ فيه كثافة المعلومات والمهارات والتي تشكل تحدياً أحياناً لهذا الطفل، حيث يُظهر بعض الأطفال أنماط متنوعة من صعوبات التعلم والتي لها تأثير سلبي على تعلم الأطفال. لذلك تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التربوية التي هدفها تنمية قدرات الطفل المعرفية وتنمية الجانب الحسي الحركي كما تشير نظرية الاضطراب الحركي لما لذلك علاقة مباشرة بتعلم الطفل مستقبلاً (Lerner,2012)، حيث أنه لابد من إكساب الطفل عدد من المفاهيم التي تساعد على نموه المتكامل، من خلال بعض التدريبات والأنشطة التي تنمي حواسه (العبد الجبار والعمر،٢٠١٥).وذلك لأنه ينعكس على تكوين شخصية الطفل ويساهم في تنمية استعداداته للتعلم، حيث أن مرحلة الطفولة هي مرحلة النمو المعرفي العقلي السريع، وقد أكد ذلك عالم النفس "بلوم" إن ما يقارب ٥٠٪ من نمو عقل الإنسان يتم من الميلاد وحتى السنة الرابعة و ٣٠٪ يتم بين السنة الرابعة والثامنة(الشافعي،٢٠١٧).

اكتشاف قدرات الطفل في الست السنوات الأولى يعتبر عنصر هام في تكوين شخصية الطفل والتي يمكن تنميتها أو تطويرها نحو مستوى أعلى في السنوات اللاحقة (محمد وبصفر،٢٠١١). من جانب آخر قد لا يمكن اكتشاف بعض أوجه القصور التي

يعاني منها هذا الطفل ولكن من المحتمل وجود مؤشرات دالة على احتمال وجود صعوبات ربما تواجه هذا الطفل أثناء السنوات الدراسية اللاحقة مثل مؤشرات صعوبات التعلم النمائية (السعيد،٢٠١٠).

المعرفة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية هدف يتطلب تحقيقه توفر معلمات متدربات في مرحلة الطفولة المبكرة يكنَ على علم بطبيعة صعوبات التعلم والأسباب المؤدية لها، وذلك لأن المعلمة تعتبر شخصية قريبة من الطفل وتستطيع حصر المشكلات التي تواجهه وقد تكون سبب في تأخر نموه المعرفي (الشافعي،٢٠١٧)، فعندما تكون على معرفة مسبقة بتلك المؤشرات المتعلقة (باللغة، والتفكير، والحساب، التركيز، والمجال البصري الحركي، والمجال السلوكي) يساهم بشكل رئيسي في حل تلك الصعوبات النمائية وهي تلك العمليات ما قبل المرحلة الأكاديمية وتتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه، والتفكير، والفهم، والإدراك، والذاكرة، وهذه العمليات تشكل أهم الأُسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد ومن ثم فإن اضطراب أو خلل في واحده وأكثر من هذه العمليات ينشأ منها صعوبات تعلمية لاحقاً في سن دخول المدرسة (أبو الديار وآخرون،٢٠١٢).

مشكلة الدراسة:

الطفولة المبكرة مرحلة قد تظهر فيها مؤشرات لصعوبات التعلم النمائية التي تعتبر من صعوبات التعلم الأكثر شيوعاً بين الأطفال في عمر ما قبل دخول المدرسة (أحمد وموسى،٢٠٢١). تعتبر مشكلة صعوبات التعلم النمائية من المشكلات التي تحتاج إلى تخطيط وتدريب وتدخل في مرحلة مبكرة من عمر الطفل حيث له أثر بالغ الأهمية على المدى البعيد على تعلم الطفل، وفى حال تأخر مثل هذه التدخلات فإن مشكلات التعلم قد تظهر وتكون سبب من أسباب الفشل الأكاديمي (شعبان،٢٠٢١).

فمن الضروري أن تجد الدعم والرعاية، والاهتمام، وهنا يتضح ضرورة إلمام ومعرفة طالبات التدريب الميداني في تخصص الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية. ولا سيما أنه يعد أحد أصعب المهام التي تواجه طالبات الطفولة المبكرة ومعلمات رياض الأطفال، حيث إن التعرف على الأطفال المعرضين لصعوبات التعلم عملية معقدة تتطلب دقة ملاحظة ومعرفة بمؤشرات الصعوبة وسمات هذه الفئة (الزامل،٢٠٢٠).

وبما أن الصعوبات النمائية تمثل تحدي وعائق للتعلم في المدرسة لاحقاً بينما اكتشافها في مرحلة رياض الأطفال يؤدي إلى تقليل تأثيرها على التعلم اللاحق، ستقوم هذه الدراسة بتسليط الضوء على مدى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية قبل مزاولة المهنة، وذلك وفقاً لتوصية دراسة (الباز والبتال،٢٠١٦) ودراسة (الشافعي،٢٠١٧) حيث أشاروا إلى ضرورة إجراء دراسة على طالبات قسم رياض الأطفال لمعرفة درجة تطبيق مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال. لذلك يتمثل السؤال الرئيسي للدراسة في التالي: ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الإدراك والفهم لدى الأطفال؟

٢- ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى الأطفال؟

٣- ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التفكير لدى الأطفال؟

٤- ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الانتباه لدى الأطفال؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تعزى (للسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات صعوبات التعلم)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- معرفة مستوى طالبات التدريب الميداني لقسم رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات الإدراك والفهم لدى الأطفال.

٢- معرفة مستوى طالبات التدريب الميداني لقسم رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى الأطفال.

٣- معرفة مستوى طالبات التدريب الميداني لقسم رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التفكير لدى الأطفال.

٤- معرفة مستوى طالبات التدريب الميداني لقسم رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات الانتباه لدى الأطفال.

٥- معرفة الفروق الإحصائية بين العينة التي تعزى للسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

١- قد تسهم هذه الدراسة في التغلب على ظاهرة صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية، وبالتالي تقليل الهدر المالي في العملية التعليمية لاحقاً.

٢- المساهمة في وضع خطط إدارية وتنفيذية من قبل وزارة التعليم لفتح مجال توظيف لطالبات التربية الخاصة كمعلم مساعد في رياض الأطفال.

٣- إثراء الجانب النظري المتعلق بالصعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال.

٤- تسليط الضوء على أهمية معرفة مؤشرات صعوبات التعلم النمائية في المراحل الأولى من التعليم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١- إضافة مقررات في المرحلة الجامعية لطالبات التدريب الميداني في الطفولة المبكرة تتناول مؤشرات الصعوبات التعلم النمائية.

٢- قد تفتح هذه الدراسة الأفاق لتصميم مقاييس تهتم بجانب الصعوبات التعلم النمائية تطبق على أطفال الروضة، كشرط للانتقال للمرحلة الابتدائية.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية لهذه الدراسة تقتصر على طالبات التدريب الميداني السنة الثالثة والرابعة لقسم الطفولة المبكرة بجامعة الطائف. الحدود الزمنية لهذه الدراسة ضمن الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣هـ. الحدود المكانية لهذه الدراسة هي في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية. الحدود الموضوعية لهذه الدراسة هي التركيز على معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

صعوبات التعلم: هو مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتجلى في صعوبات كبيرة في اكتساب واستخدام الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتفكير، أو القدرات الرياضية. وهذه الاضطرابات توجد داخل الفرد وتعود إلى ضعف في الجهاز العصبي المركزي. وقد يرافق صعوبات التعلم مشاكل في سلوك التنظيم الذاتي والإدراك والتفاعل الاجتماعي، علماً أنه يتم استبعاد صعوبات التعلم إذا كانت ناتجة عن إعاقات حسية (الخطيب،٢٠١٣).

صعوبات التعلم النمائية: هي قصور في العمليات المعرفية النفسية، ويتفاوت القصور في الشدة، وتتمثل تلك العمليات في الإدراك والفهم والانتباه والذاكرة والتفكير، حيث ان تلك العمليات هي التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي، وغالباً تظهر لدى

الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وهي متطلب أساسي لتحقيق أهداف التعلم الأكاديمية (Zafiri&Al-Sanaa,2014).

التعريف الإجرائي: قصور أو خلل في العمليات نمائية المتعلقة بالانتباه والإدراك والفهم والتفكير والذاكرة، تظهر على الطفل في مرحلة النمو تؤثر على الجوانب السلوكية والأكاديمية والاجتماعية.

مؤشرات صعوبات التعلم: هي تلك السلوكيات التي يظهرها الطفل تشير لوجود تأخير ومشكلات في الجانب النمائي مثل الذاكرة والإدراك البصري والسمعي والانتباه (الصياد والسبيعي،٢٠٢٠).

التعريف الإجرائي: هي الدلالات التي تنبأ بوجود مشكلات في الجوانب النمائية لدى الفرد.

الطفولة المبكرة: هي المرحلة العمرية التي تتراوح من٤- ٦سنوات، وتعتبر المرحلة التي يطرأ فيها تغييرات نمائية سوا من الناحية الجسمية أو العقلية والمعرفية أو الاجتماعية (مرسى،٢٠١٢).

التعريف الإجرائي: هي من المراحل الأولية لحياة الطفل ويطرأ فيها الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية والمعرفية، وتكون قدرة الطفل على تلقي المعرفة عالية.

رياض الأطفال: هي مؤسسات تربوية تهتم بتنشئة الأطفال، من دون سن السادسة، تربوياً وتعليمياً وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم، ويلتحق بها الأطفال من عمر الثالثة وحتى قبل نهاية السنة السادسة، وتساهم بمساعدة الطفل على التعلم والنمو الطبيعي والصعوبات النمائية وعلاجها (الباز والبتال،٢٠١٦).

التعريف الإجرائي: هي مدارس أولية تخدم فئة الأطفال في سن ما قبل دخول المدرسة، لكي تساهم في رفع مستوى استعدادهم الدراسي، وتقوية الجانب النمائي لدى الأطفال.

الإطار النظري:

الإطار النظري يركز على محورين أساسيين هما: مرحلة رياض الأطفال ومؤشرات صعوبات التعلم النمائية.

المحور الأول: مرحلة رياض الأطفال

مرحلة الطفولة تعتبر الأساس في تكوين وبناء شخصية الطفل ومرونته في التعلم وتشكيل سلوكياته، وهذا ما أكد عليه علماء النفس أمثال فروبل وبستالوتزي، حيث أي تأخير في النمو سيحتاج جهد مضاعف في المراحل اللاحقة من العمر، وبالتالي يواجه مشكلات مثل انخفاض التحصيل الأكاديمي (محمد وبصفر، ٢٠١١).

يعتبر النمو المعرفي هو نقطة البداية للنمو اللغوي والعقلي، فقد ركز جان بياجيه في نظرية النمو المعرفي على مفاهيم أساسية للطفل مثل مفهوم الزمان والمكان والعدد والأشياء، ضمن تجزئة مرحلة الطفولة إلى أربعة مراحل أساسية لها خصائصها ومميزاتها (زهران،٢٠٠٥).

مرحلة الطفولة المبكرة تبدأ من سن الثانية حتى سن السادسة، مع نهاية مرحلة الرضاعة وتمتد حتى دخول الطفل للمدرسة. تتميز تلك المرحلة بالنمو السريع لدى الطفل، ونتيجة لتطور النمو الجسدي بشكل ملحوظ. تبدأ تظهر بعض العلامات الحركية على الطفل مثل النشاط الحركي الزائد الذي قد يقود لمشكلات سلوكية ملحوظة أو غير ملحوظة (أحمد وآخرون، ٢٠١٤). وفقاً لما ذكر بياجيه ان الذكاء في هذه المرحلة يكون تصورياً باستخدام اللغة واتصال المفاهيم والمدركات الكلية. فإنه يحدث اطراد لنمو الذكاء ويستطيع الطفل التعميم بشكل محدود للعلاقات. تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أسرع نمو لغوي حيث لها تأثير على التعبير عن النفس والتوافق

الشخصي والاجتماعي، ففي نهاية تلك المرحلة يكون الطفل قد اكتسب حصيلة لغوية جيدة من الكلمات واستخدامها وربطها لتكوين الجمل.

من أهم مطالب تلك المرحلة هو الاستقرار الانفعالي من خلال المساواة والعطف بين الأطفال في الأسرة ليتم تفادي الانفعالات التي قد تؤدي للعدوان والغيرة بين الأخوة، وقد تصل لنوبات غضب عند ذهاب الطفل للروضة والدخول في صراع بين الأطفال، أو أن يلجأ الطفل لوسيلة دفاع غير مرغوبة كالانسحاب السلوكي أو الإسقاط، فالانفعالات في هذا السن تتميز بالحدة والتغيير السريع وانتقال الطفل من حالة انفعالية لفظية إلى أخرى جسمية (أخرس والشيخ، ٢٠١٠).

من جانب آخر يزداد النمو الاجتماعي لدى الطفل تبعاً لاتساع وعيه واندماجه في البيئة المحيطة به، فيكون قادر على تكوين الصداقات تمهيداً لمرحلة المدرسة، هذا ويتخلى الطفل عن الاعتماد على والديه ويميل للاستقلالية وهنا يبرز دور الوالدين على تشجيعه وتعزيزه (اخرس والشيخ، ٢٠١٠).

المحور الثاني: صعوبات التعلم النمائية

تعتبر من أكثر الصعوبات شيوعاً بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتشمل على مهارات يحتاج لها الطفل (الانتباه، والإدراك، والذاكرة، والتفكير)، من أجل الحصول على تحصيل أكاديمي جيد، حيث انها بمثابة وظائف عقلية أساسية (السرطاوي،٢٠١٢).

ومن هنا يمكن تعريف الانتباه كما عرفه(القاسم،٢٠١٥) بأنه قدرة الفرد على اختيار المثير المناسب في الوقت المتطلب به التركيز سوا من المثيرات السمعية أو البصرية أو الحسية.

أما الذاكرة تعرف بأنها نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين، وتجهيز ومعالجة المعلومات التي تم إدخالها ثم استرجاعها، وترتبط بشكل مباشر بالعمليات الانتباه والإدراك (مطر، ٢٠١٦).

والإدراك هو العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق المثيرات الحسية (ربه وآخرون،٢٠٢١).

أما التفكير هو نشاط عقلي يكتسبه الفرد من خلال حل المشكلات والمعرفة، لكي يتمكن من اكتشاف العالم من حوله بشكل أوسع وله عدة أنواع منها الاستنتاج والتمييز والتحليل والتخطيط، والتفكير له الدور الأكبر في اتخاذ الأحكام والقرارات (معمار،٢٠١٩).

ومن المؤشرات التي قد تدل على وجود صعوبات نمائية في مرحلة الروضة يمكن إيجازها في المشكلات المتعلقة باللغة والتفكير فقد يكون الطفل لا يرغب بالاستماع للقصص ويصعب عليه تذكر الأسماء والألوان، أو يواجه مشكلات في اللفظ بسبب القدرة اللغوية غير المناسبة. والمؤشر الثاني يتضمنه مشكلات الحساب مثل مشكلات الترتيب حسب الحجم أو صعوبة كتابة وقراءة الأرقام. يعتبر الإصغاء والتركيز المتسبب من النشاط الزائد أو تشتت الانتباه المؤشر الثالث للصعوبات النمائية. ويأتي بعد ذلك مشكلات المجال البصري الحركي التي تتجلى منه صعوبات في التمييز بين الصورة والخلفية وصعوبة في العضلات الدقيقة التي قد تمنع الطفل من المشاركة في أعمال القص والتلوين. وأخيرا المجال السلوكي الذي يؤثر على النواحي الاجتماعية وعلاقة الطفل بأقرانه واندماجه معهم (ابراهيم، ٢٠١٠).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت صعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال:

هدفت دراسة (بخيت، ٢٠١٣) لتنمية الإدراك المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال لاكتشاف صعوبات التعلم النمائية، على عينة مكونة من ٣٥ معلمة، وجاءت نتائجها بوجود فروق بين متوسط درجات المعلمات في اختبار الإدراك المعرفي وأبعاده، وفي مقياس مهارات اكتشاف صعوبات التعلم، كما أكدت على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الإدراك المعرفي لمعلمات رياض الأطفال بصعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة.

هدفت دراسة كومادري (commodari, 2013) إلى معرفة العلاقة بين الارتباط بمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة والانتباه في عينة من أطفال ما قبل المدرسة على وجه الخصوص، كشفت الدراسة ما إذا كان ارتباط الطفل بمعلمي ما قبل المدرسة يؤثر على الجوانب المختلفة لمهارات الانتباه لديهم بالإضافة إلى ذلك، وتم استكشاف الاختلافات المرتبطة بالجنس والعمر في الانتباه والتعلق بالمعلم، تم إجراء البحث باستخدام بطارية الانتباه والتركيز، حيث تكونت عينة الدراسة من ٢٧٩طفلاً (١٤٧ ذكرًا و١٣٢أنثى) ممن التحقوا بمدرستين رياضيتين في بلدة في جنوب إيطاليا، وأبرزت النتائج أن العلاقة بمعلمي مرحلة ما قبل المدرسة والانتباه، أثرت على مهارات الانتباه لدى الأطفال بشكل أعلى وانتقائي، في النواحي السمعية والبصرية، والبصرية المكانية.

بينما بحثت دراسة (البحيري وآخرون، ٢٠١٤) في العلاقة بين تعاطف المعلمات وصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة، على عينة مكونة من ٥٠ معلمة لرياض الأطفال، ولتحقيق غرض الدراسة قامت الباحثة بتصميم مقياس التعاطف لقياس تعاطف المعلمات، وتبين عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التعاطف وصعوبات

التعلم، بمعنى أن التعاطف الذي يعتبر من الذكاء الوجداني لم يساهم في اكتشاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وتطرقت دراسة (الظفيري، ٢٠١٥) المكونة من٧٧طفل من الأطفال العاديين وذوي صعوبات تعلم نمائية، للكشف عن الحاجات النفسية ومقدرتها على التنبؤ عن الصعوبات النمائية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وأظهرت النتائج تأثير الحاجات النفسية على تكون الصعوبات النمائية.

وهدفت دراسة (الباز والبتال، ٢٠١٦) إلى التعرف على مستوى وعي معلمات الروضة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية في مدينة الرياض، وذلك من خلال عينة مكونة من٣٩١معلمة، وأسفرت النتائج إلى تدني في مستوى الوعي، وأنه لا يوجد اختلاف في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات الروضة بالرغم من اختلاف الدرجة العلمية، في النمو اللغوي والمهارات الحركية، والنمو المعرفي، والانتباه، والسلوك الاجتماعي والانفعالي، وعلى ذلك أوصى الباحثان بإجراء المزيد من الدراسات في هذا الموضوع في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية، وتضمين برامج إعداد لمعلمات رياض الأطفال متمركزة على الكشف المبكر لرفع الوعي بمؤشرات الصعوبات النمائية.

وفي دراسة وصفية هدفت للتعرف على صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميهم، وقد توصل الباحثان إلى الصعوبات المتعلقة بالانتباه هي الأكثر وضوحاً، أما صعوبات التعلم النمائية من ناحية الذاكرة والصعوبات البصرية والحركية هي الأكثر انخفاضاً، وعلى ذلك أوصى الباحثان بضرورة إعداد الكوادر المؤهلة للكشف عن صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة (الشوكي وكريم، ٢٠١٦).

هدفت دراسة كيم وآخرون (Kim et al, 2016) إلى التعرف على الروابط بين تحسين المهارات الحركية والحركية الدقيقة والتنبؤ في المهارات المعرفية والاجتماعية،

على عينة تكونت من٢٠٢٧طفلا في مرحلة ما قبل الروضة يعانون من إعاقات في النمو، واضطراب التعلم المحدد، وضعف النطق، والإعاقة العقلية، واضطراب طيف التوحد، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يعانون من إعاقات في النمو في مرحلة ما قبل الروضة أن التحسن في المهارات الحركية الدقيقة تنبئ بالتحسن في المهارات المعرفية والاجتماعية.

وتطرقت دراسة (الشافعي، ٢٠١٧) لتطوير مرحلة رياض الأطفال من خلال تحديد مستوى كفايات تنمية القدرات لدى أطفال صعوبات التعلم ومعلماتهم، من خلال برنامج تدريبي الكتروني، وجاءت النتائج بوجود فرق في درجات اختبار كفايات تنمية قدرات الأطفال ومعلماتهم ذوي صعوبات التعلم، وعليه توصي بتوفير تدريب لطالبات التدريب الميداني للتمكن من اكتشاف الأطفال ذوي الصعوبات في مرحلة رياض الأطفال.

وفي دراسة مشابهة(الحاج، ٢٠١٩) كانت قائمة على برنامج تدريبي لمعلمات الروضة بهدف معرفة مدى قدرتهم على اكتشاف صعوبات التعلم وذلك من خلال عدة متغيرات منها العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة، بالإضافة إلى تطبيق برنامج على الأطفال بعينة تكونت من ٢٠ طفل من خلال تطبيق بطارية للمهارات الأكاديمية لأطفال الروضة المعد من قِبل عادل عبدالله محمد، و بعد تحليل النتائج أتضح عدم وجود فروق عند تطبيق البرنامج من ناحية المتغيرات المستهدفة، أما نتيجة تقييم الأطفال أسفرت عن وجود صعوبات شديدة من ناحية المجالات الأساسية الوعي الفونولوجي والتعرف على الأرقام والحروف والأشكال والألوان بنسبة تتراوح من٢٥-٥٠%، ووجود صعوبات خفيفة في المجالات الفرعية المهارات الحسية الحركية، والحيز المكاني بنسبة ٦٥%، وصعوبات حادة في مهارات الكتابة بنسبة ٤٠%، وعليه أوصت الباحثة أن يتم مراعاة الأطفال ذوي الصعوبات

بعمل التدخل المبكر، ومن ثم إرفاق الاستمارة للمرحلة الابتدائية لإكمال ما صعب تنفيذه في المرحلة السابقة.

هدفت دراسة (الكثيري، ٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى معرفة معلمات الروضة بصعوبات الإدراك لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، من جانب اضطرابات الإدراك السمعي والبصري واضطرابات التمييز اللمسي. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (٥٥) معلمة. واشارت النتائج أن معرفة معلمات الروضة بصعوبات الإدراك كانت متوسطة وتراوحت مدى المعرفة تبعاً لسنوات الخبرة وذلك لصالح المعلمات البالغ خبرتهن (١٠) سنوات فأكثر، ولا يوجد فروق تعزى للدورات التدريبية في مجال التربية الخاصة.

هدفت دراسة يونس و محمد (yunus&Mohamed, 2019) إلى التحقق من كفاءة معلمي مرحلة ما قبل المدرسة في تحديد الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، حيث تكونت عينة الدراسة من٩٣معلمة من١٢روضة مختلفة، تم ذلك من خلال تصميم استبيان لفحص معرفة المعلمين ببعض صعوبات التعلم الشائعة التي تؤثر عادةً على الأطفال في سن ما قبل المدرسة، حيث تم التحقق من العلاقة بين كفاءة المعلمين ومستوى تعليمهم، وأشارت نتائج تحليل البيانات إلى أن مستوى كفاءة المعلمات في تحديد الأطفال المعرضين للخطر منخفض نسبيًا، وذلك بسبب أن غالبية معلمات مرحلة ما قبل المدرسة العامة ليس لديهم أي معرفة أو اكتساب الحد الأدنى من المعرفة في تحديد الأطفال المعرضين لخطر صعوبة التعلم، كما تظهر النتائج أيضًا أن هناك فرقًا كبيرًا في الكفاءات بين المعلمات من مختلف مستويات التعليم، وأن خبرة المعلمات لا تساهم في معرفتهم في تحديد الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

وأجرى (أوشيش ،٢٠٢٠) الكشف المبكر لعلاج الصعوبات النمائية من خلال بناء برنامج علاجي ودراسة فعاليته للوقاية من الصعوبات الأكاديمية في مرحلة ما قبل المدرسة، وتوصلت النتائج لفعالية البرنامج العلاجي في الوقاية من الصعوبات

الأكاديمية وذلك بعد المتابعة المستمرة وصولاً للمرحلة الابتدائية اتضحت نتائج الطلاب بالإيجابية، وعلى هذا أوصت الباحثة بعقد دورات للمعلمين وأولياء الأمور حول التدخل المبكر وأهميته في التغلب على الصعوبات بفترة عمرية مبكرة.

هدفت دراسة (السبيعي والصياد ،٢٠٢٠) للكشف عن مدى إلمام معلمات الروضة بمؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة والتحقق من قدرتهم على التقييم المبكر، إلا أن النتائج كانت إلمام المعلمات بمؤشرات صعوبات التعلم جاءت بدرجة ضعيفة تتراوح نتيجة عدم إقامة الدورات التدريبية في ذلك المجال، كما تبين عدم رغبتهم في ممارسة التقييم المبكر، وعلى ذلك أوصت الباحثة بوضع برامج تدريبية لتطوير المعلمات في مرحلة الروضة وتدريبهم على مهارات التقييم المبكر.

وفي دراسة (الشمري ،٢٠١٩) التي هدفت للتعرف على مهارات التدريس التي تمتلكها الطالبة المعلمة في مجال صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمة المتعاونة، وجاءت النتائج بوجود فروق بين المتدربات والمعلمات المتعاونات، تبعاً للجامعة التي تتبع لها الطالبة المتدربة وكانت لصالح طالبات جامعة الأميرة نورة، ولسنوات خبرة المعلمة المتعاونة وكانت النتيجة لصالح من خبرتهم بين٥ – ١٠سنوات.

ثانياً: دراسات تناولت صعوبات التعلم النمائية في المرحلة الابتدائية:

في دراسة قدمها (العمر والعبدالجبار ،٢٠١٥) للتعرف على مستوى معرفة معلمات الصف الأول الابتدائي بمؤشرات صعوبات التعلم وأثر التخصص والخبرة والمؤهل العلمي على مستوى معرفتهن بهذه المؤشرات، وأظهرت النتائج أن استجابات عينة الدراسة نحو مؤشرات النمو اللغوي لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي جاءت بدرجة كبيرة، ونحو مؤشرات النمو المعرفي والتحصيل الأكاديمي متوسطة، أما نحو مؤشرات المهارة الحركية والانتباه والبعد الاجتماعي والانفعالي جاءت بدرجة قليلة، كما

أنه لا يوجد فروق في متوسط الاستجابات تعزى لاختلاف التخصص، أو سنوات الخبرة، أو المؤهل العلمي.

وفي نفس السياق ارتبط هدف دراسة (خزاعلة ،٢٠١٥) المكونة من ١١٧معلمة ومعلم لصعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدى وعيهم بالصعوبات، تبعاً لعدة متغيرات منها الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، فأتضح من النتائج تأثير إيجابي على معرفتهم من ناحية سنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وأن الجنس لا تأثير له على مدى الوعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة و علاقتها مع مشكلة الدراسة في ذلك الصدد اتفقت دراسة(الباز والبتال،٢٠١٦) و(بخيت، ٢٠١٣) و(السبيعي والصياد، ٢٠٢٠) و(الشوكي وكريم، ٢٠١٦) و(يونس ومحمد،٢٠١٩) و(الشافعي،٢٠١٧) و(العمر والعبدالجبار، ٢٠١٥) أن الإدراك المعرفي والوعي والمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية منخفض نسبياً وقد يعيق عملية الكشف المبكر للصعوبات، في حين (خزاعله، ٢٠١٥)،و (الكثيري،الكثيري، ٢٠١٩) أشارا إلى ارتفاع في مستوى الوعي يعزى لاختلاف سنوات الخبرة و المؤهل العلمي، ومن جانب آخر رجح (كومادري،٢٠١٣) و(البحيري، ٢٠١٤) و (الظفيري، ٢٠١٥) أن صعوبات التعلم النمائية تتأثر بمدى تعاطف المعلمات وأثر علاقتهم مع الطفل على مستوى تركيزه و انتباهه و الحاجات النفسية لديه. وفي دراسة (كيم، ٢٠١٦) و (بارنز، ٢٠٢٠) اتضح أن اضطرابات النمو والاختلال في المهارات المعرفية تعطي تنبؤات باحتمالية الإصابة بصعوبات في التعلم. وفي دراسة (الحاج، ٢٠١٩) أكد أن أطفال الروضة يعانون من صعوبات شديدة في المجالات الأساسية ومتوسطة في المجالات الفرعية وينادي بضرورة تحديد نقاط القوة والضعف في مرحلة الروضة لأن(أوشيش، ٢٠٢٠) ذكرت أن التدخل المبكر في مرحلة الروضة تأثيره واضح خلال المرحلة الابتدائية.

وتحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى وعي طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية من خلال قياس مستوى الوعي في كل من: صعوبات الإدراك والفهم وصعوبات الذاكرة وصعوبات التفكير وصعوبات الانتباه. وذلك لما للوعي من تأثير على عملية الكشف المبكر في مرحلة رياض الأطفال.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة المتمثل في مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية، ولرغبة الباحثان في الحصول على المعلومات بشكل مباشر من أفراد الدراسة من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي(المسحي) وهو منهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي بالواقع من خلال جمع البيانات من عدد معين ووصفها وصف دقيق يتم التعبير عنه كمياً أو كيفياً (درويش، ٢٠١٨).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة في جامعة الطائف بمدينة الطائف للعام الدراسي١٤٤٢ -١٤٤٣هـ، والبالغ عددهن (٧١٩) طالبة. وقد تم اختيار أفراد العينة باستخدام طريقة العينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة. ولقد بلغت عينة الدراسة (٥٨%) تقريباً من مجتمع الدراسة، حيث بلغ حجم العينة (٤١٧) طالبة من طالبات السنة الثالثة والسنة الرابعة. وتم إرسال الاستبانة بشكل الكتروني عن طريق التعاون مع قسم رياض الأطفال.

أدوات الدراسة:

بناء على المنهج المستخدم في الدراسة، صمم الباحثان أداة(الاستبانة)ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة (معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية)، حيث تم بناءها بعد الرجوع للأدبيات السابقة ذات العلاقة بالصعوبات النمائية. ولقد تكونت الأداة بصورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: اشتمل على البيانات الأولية للعينة مثل (الاسم، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)، بالإضافة لسؤال يخدم نتائج البحث يتمحور حول دراسة مقررات لصعوبات التعلم خلال المرحلة الجامعية.

القسم الثاني: تكون من (٣٠) عبارة تناولت مؤشرات الصعوبات النمائية، قسمت على (٤) أبعاد، حيث تناول البعد الأول: صعوبات الإدراك والفهم وتكون من (٩) عبارات، والبعد الثاني: صعوبات الذاكرة وتكون من (٧) عبارات، والبعد الثالث: صعوبات التفكير وتكون من (٦) عبارات، والبعد الرابع: صعوبات الانتباه وتكون من (٨) عبارات.

صدق البناء (الاتساق الداخلي) لأداة الدراسة:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٤٩-٠,٧٩) ومع المجال (٠,٥٨-٠,٨٧) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
١	٧٣، **	٧٥، **	١١	٦٠، **	٥٨، **	٢١	٦٧، **	٥٢، **
٢	٧٨، **	٧٠، **	١٢	٨٧، **	٧٩، **	٢٢	٦٢، **	٤٩، **
٣	٦٥، **	٥٩، **	١٣	٦٨، **	٦٩، **	٢٣	٧٤، **	٧٢، **
٤	٧٢، **	٦٥، **	١٤	٧٠، **	٦٨، **	٢٤	٦٩، **	٦٥، **
٥	٧٨، **	٧٢، **	١٥	٦٠، **	٥٧، **	٢٥	٦٨، **	٦٦، **
٦	٦٧، **	٦٩، **	١٦	٥٨، **	٥٠، **	٢٦	٦٣، **	٥١، **
٧	٦٥، **	٥٤، **	١٧	٧١، **	٦٩، **	٢٧	٦٧، **	٥٢، **
٨	٦٠، **	٦١، **	١٨	٧٢، **	٧٦، **	٢٨	٨٠، **	٧٦، **
٩	٦٨، **	٦٩، **	١٩	٦٥، **	٤٩، **	٢٩	٧٣، **	٦٥، **
١٠	٦٧، **	٦٢، **	٢٠	٧٤، **	٦٧، **	٣٠	٧٢، **	٦٣، **

* **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).**

** **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).**

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الإدراك والفهم	الذاكرة	التفكير	الانتباه	الدرجة الكلية
الإدراك والفهم	١				
الذاكرة	٨٦٣، **	١			
التفكير	٧٦٠، **	٨٠١، **	١		
الانتباه	٧٧٥، **	٧٨٥، **	٧٠٧، **	١	
الدرجة الكلية	٩٣٧، **	٩٤٠، **	٨٧٣، **	٩٠٤، **	١

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يبين الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

بعد الانتهاء من بناء الأداة التي تناولت (معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية)، تم عرضها على (٧) من المحكمين المتخصصين.

وبناء على الاقتراحات والتعديلات من قبل المحكمين تم إجراء التعديلات اللازمة، من حذف وإضافة بعض العبارات حتى أصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية للتطبيق.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، والجدول رقم (١) يبين معامل الاتساق

الداخلي وفق معادلة كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٣)

معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	الاتساق الداخلي
الإدراك والفهم	٠.٧٠
الذاكرة	٠.٧٥
التفكير	٠.٨٠
الانتباه	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٨٢

إجراءات الدراسة:

١- الاطلاع على الإطار النظري والأدبيات السابقة حول الموضوع.

٢- اختيار أداة البحث المستخدمة لجمع البيانات(الاستبانة).

٣- صياغة عبارات الاستبانة وتقسيمها لأبعاد تخدم أهداف البحث.

٤- تحكيم الاداة من قبل محكمين مختصين في المجال التربوي.

٥- الحصول على الموافقة من الجهات المسؤولة داخل جامعة الطائف لتطبيق الاستبانة.

٦- إرسال الاستبانة إلى قسم الطفولة المبكرة بجامعة الطائف ومن ثم إرساله إلى مجتمع الدراسة الذي يشمل كافة طالبات التدريب الميداني بالسنة الثالثة والسنة الرابعة.

٧- تحليل نتائج الاستبانة ومعالجتها احصائياً.

٨- عرض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، ومن ثم كتابة التوصيات والمقترحات.

أساليب تحليل البيانات:

تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة) وهي تمثل رقمياً (١، ٢، ٣) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١,٠٠ – ١,٦٦	قليلة
من ١,٦٧ – ٢,٣٣	متوسطة
من ٢,٣٤ – ٣,٠٠	كبيرة

وهكذا، وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٣) – الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد الفئات المطلوبة (٣)

٣-١ ÷ ٣= ٠,٦٦

ومن ثم إضافة الجواب (٠,٦٦) إلى نهاية كل فئة.

استجابات عينة الدراسة :

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
السنة الدراسية	الثالثة	٢٣٥	٥٦.٥
	الرابعة	١٨١	٤٣.٥
المعدل التراكمي	٤-٣	٣٩٤	٩٤.٧
	٢.٥-١.٥	٢٢	٥.٣
هل سبق ودرستي مقرر لصعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية؟	نعم	٣٣٥	٨٠.٥
	لا	٨١	١٩.٥
المجموع		٤١٦	١٠٠

التساؤل الأول: ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الإدراك والفهم لدى الأطفال؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الإدراك والفهم لدى الأطفال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول(٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الإدراك والفهم لدى الأطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٦	يخلط الطفل بين الاتجاهات (يمين – يسار – فوق – تحت)	٢.٣٤	٠.٨٩٣	مرتفع
٢	٩	يلون الطفل الأشكال باللون الصحيح	٢,٢٢	،٩٠١	متوسط
٣	٥	يعكس الطفل الأرقام عند الكتابة	٢.١٢	،٩٢٤	متوسط
٤	١	يواجه الطفل صعوبة في التمييز بين المثيرات الحسية المختلفة	٢.٠٩	،٩٢٢	متوسط
٥	٤	يصعب على الطفل إدراك العلاقات المكانية للأشياء	١.٩٤	،٩٢٨	متوسط
٦	٨	يواجه الطفل صعوبة في المقارنة بين الأشياء المختلفة مثل الفواكه والخضروات	١.٩٣	،٩٥٣	متوسط
٧	٣	يجد الطفل صعوبة في إدراك ما يستمع من تعليمات المعلمة	١.٨١	،٩١٢	متوسط
٨	٢	يصعب على الطفل التمييز بين الأشكال المحيطة في البيئة المكانية	١.٨٠	،٩٢٢	متوسط
٩	٧	يصعب على الطفل المقارنة بين الصور	١.٦٨	،٨٨٤	متوسط
		الإدراك والفهم	١,٩٩	،٥٥٩	متوسط

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٦٨-٢,٣٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "يخلط الطفل بين الاتجاهات (يمين – يسار – فوق – تحت)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤)،وجاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على "يلون الطفل الأشكال باللون الصحيح" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٢)،وجاءت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "يعكس الطفل الأرقام عند الكتابة" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,١٢)،بينما جاءت الفقرة رقم (٧) ونصها "يصعب على الطفل المقارنة بين الصور" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٦٨). وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الإدراك والفهم لدى الأطفال ككل (١,٩٩).

التساؤل الثاني: ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى الأطفال؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى الأطفال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى الأطفال

مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٢	يجد الطفل صعوبة في تذكر الحروف الهجائية	٢,٠٠	،٩٤٣	متوسط
٢	١٠	يصعب على الطفل الحفظ والتذكر لاستعادة المعلومات	١,٩٦	،٩٣٤	متوسط
٣	١٥	يواجه الطفل صعوبة في إعادة ما يسمعه	١,٨٨	،٩٢٨	متوسط

مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة

بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية

==========

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٤	١١	يصعب على الطفل تذكر أسماء الصور المعروضة عليه	١,٧٦	،٨٩٤	متوسط
٤	١٦	ينسى الطفل إنجاز واجباته اليومية	١,٧٦	،٨٦١	متوسط
٦	١٣	يواجه الطفل صعوبة في إعادة المستلزمات للأركان الصحيحة	١,٧٥	،٨٤٠	متوسط
٧	١٤	يصعب على الطفل تذكر الألوان	١,٦٢	،٨٦٥	منخفض
		الذاكرة	١,٨٢	،٦٢٢	متوسط

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(١,٦٢-٢,٠٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "يجد الطفل صعوبة في تذكر الحروف الهجائية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٠)،وجاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "يصعب على الطفل الحفظ و التذكر لاستعادة المعلومات" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (١,٩٦)، وجاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على "يواجه الطفل صعوبة في إعادة ما يسمعه" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٨٨)،بينما جاءت الفقرة رقم (١٤) ونصها "يصعب على الطفل تذكر الألوان" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٦٢). وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى الأطفال ككل (١,٨٢).

التساؤل الثالث: ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التفكير لدى الأطفال؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التفكير لدى الأطفال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التفكير لدى الأطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٧	يواجه الطفل صعوبة في إيجاد حل لمشكلة تواجهه	٢,٣٤	،٨٢٩	مرتفع
٢	٢١	يقوم الطفل بتنفيذ أعماله بأفكار مبتكره	٢,١٣	،٨٨٠	متوسط
٣	٢٠	يواجه الطفل صعوبة في تصنيف الأشياء من حيث المجموعات	١,٩١	،٩٣٢	متوسط
٤	١٩	يجد الطفل صعوبة في فهم العلاقات الزمانية (اليوم / غدا)	١,٨٩	،٩٣٩	متوسط
٥	١٨	يجد الطفل صعوبة في إكمال أجزاء الصورة المفقودة	١,٨٦	،٩١٧	متوسط
٦	٢٢	يواجه الطفل صعوبة في تذكر العقاب نتيجة أفعالة غير المرغوب بها	١,٨٦	،٨٧٤	متوسط
		التفكير	٢,٠٠	،٥٦٤	متوسط

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٨٦-٢,٣٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على "يواجه الطفل صعوبة في إيجاد حل لمشكلة تواجهه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤)،وجاءت الفقرة رقم (٢١) والتي تنص على "يقوم الطفل بتنفيذ أعماله بأفكار مبتكره" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٢,١٣)، وجاءت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على "يواجه الطفل صعوبة في تصنيف الأشياء من حيث المجموعات" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٩١)،بينما جاءت الفقرتين رقم (١٨) و(٢٢) ونصاهما "يجد الطفل صعوبة في إكمال أجزاء الصورة المفقودة"، و"يواجه الطفل صعوبة في تذكر العقاب نتيجة أفعالة الغير مرغوب بها "بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,٨٦). وبلغ المتوسط الحسابي

لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التفكير لدى الأطفال ككل (٢,٠٠).

التساؤل الرابع: ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الانتباه لدى الأطفال؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الانتباه لدى الأطفال، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الانتباه لدى الأطفال مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٧	يتشتت الطفل بسرعة بسبب المثيرات المختلفة	٢,٥٤	،٧٨١	مرتفع
٢	٣٠	يتجنب الطفل القيام بالأنشطة التي تتطلب انتباه لفترة طويلة	٢,٣٥	،٨٧٣	مرتفع
٣	٢٦	يتحرك الطفل كثيراً في الصف والمقعد	٢,٣٤	،٨٠٥	مرتفع
٤	٢٣	يصعب على الطفل تنفيذ التعليمات المتتالية	٢,١٣	،٩٣٦	متوسط
٥	٢٩	يبدو الطفل شارد الذهن حينما يرى ويستمع للمعلمة	١,٩٣	،٩٢١	متوسط
٦	٢٥	يصعب على الطفل الانتقال بين الأركان بالوقت المحدد	١,٩١	،٨٩٠	متوسط
٧	٢٤	يفقد الطفل انتباهه على المهمة المطلوبة منه تنفيذها	١,٨٧	،٩٢٤	متوسط
٨	٢٨	يواجه الطفل صعوبة في الاستجابة لتوجيهات المعلمة	١,٨٦	،٩١٨	متوسط

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		الانتباه	**٢,١١**	**٦١٣،**	**متوسط**

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١,٨٦-٢,٥٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٧) والتي تنص على "يتشتت الطفل بسرعة بسبب المثيرات المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤)،وجاءت الفقرة رقم (٣٠) والتي تنص على "يتجنب الطفل القيام بالأنشطة التي تتطلب انتباه لفترة طويلة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٥)، وجاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على "يتحرك الطفل كثيراً في الصف و المقعد" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٨) ونصها "يواجه الطفل صعوبة في الاستجابة لتوجيهات المعلمة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨٦). وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الانتباه لدى الأطفال ككل (٢.١١).

التساؤل الخامس: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a =٠,٠٥) في مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات صعوبات التعلم؟"

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية حسب متغيرات السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات صعوبات التعلم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية حسب متغيرات السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات صعوبات التعلم

			الإدراك والفهم	الذاكرة	التفكير	الانتباه	الدرجة الكلية
السنة الدراسية	الثالثة	س	١,٨٨	١,٧٠	١,٨٩	١,٩٩	١,٨٧
		ع	,٥٩٩	,٦٤٢	,٥٧٨	,٦٥٣	،٥٦٥
	الرابعة	س	٢,١٤	١,٩٧	٢,١٤	٢,٢٧	٢,١٤
		ع	,٤٦١	,٥٦٢	,٥١٢	,٥١٨	،٤٢٦
المعدل التراكمي	٣-٤	س	١,٩٩	١,٨٠	١,٩٩	٢,١١	١,٩٨
		ع	,٥٦٦	,٦٢٧	,٥٦٧	,٦١٩	،٥٣٣
	١,٥-٢,٥	س	٢,٠٩	٢,٠٩	٢,٠٧	٢,١٥	٢,١٠
		ع	,٤٠٥	,٤٦٤	,٥١١	,٥١٤	،٣٦٢
دراسة مقررات صعوبات التعلم	نعم	س	٢,٠٠	١,٨٢	٢,٠١	٢,١٤	٢,٠٠
		ع	,٥٦٨	,٦٣٢	,٥٧٠	,٦٢٤	،٥٣٦
	لا	س	١,٩٦	١,٨٠	١,٩٥	١,٩٩	١,٩٣
		ع	,٥٢٠	,٥٨٢	,٥٤٠	,٥٥١	،٤٧٩

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (٩) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية بسبب اختلاف فئات متغيرات السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات صعوبات التعلم.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (١٠) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (١١).

جدول (١٠)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات صعوبات التعلم على مجالات صعوبات التعلم النمائية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
السنة الدراسية	الإدراك والفهم	٧,٤٧٠	١	٧,٤٧٠	٢٥,٢٩٩	،٠٠٠
هوتلنج =٠٧٤،	الذاكرة	٦,٧٦٤	١	٦,٧٦٤	١٨,٣٤٦	،٠٠٠
ح =٠٠٠،	التفكير	٦,٦٩٧	١	٦,٦٩٧	٢٢.١١٣	،٠٠٠
	الانتباه	٩,٠٧٢	١	٩,٠٧٢	٢٥,٧٤٤	،٠٠٠
المعدل التراكمي	الإدراك والفهم	,٠٤٩	١	,٠٤٩	١٦٧,	،٦٨٣
هوتلنج =٠١٦،	الذاكرة	١,١٠١	١	١,١٠١	٢,٩٨٥	،٠٨٥
ح =١٦٠،	التفكير	,٠١٣	١	,٠١٣	,٠٤٤	،٨٣٤
	الانتباه	,٠٠٦	١	,٠٠٦	,٠١٧	،٨٩٥
دراسة مقررات صعوبات التعلم	الإدراك والفهم	,٦٦٠	١	,٦٦٠	٢,٢٣٤	،١٣٦
	الذاكرة	,٦٥٩	١	,٦٥٩	١,٧٨٩	،١٨٢
هوتلنج =٠٢٣،	التفكير	,٧١٢	١	,٧١٢	٢,٣٥١	،١٢٦
ح =٠٥١،	الانتباه	٢,٨٥٧	1	٢,٨٥٧	٨,١٠٩	،٠٠٥
الخطأ	الإدراك والفهم	١٢١,٦٥٤	٤١٢	،٢٩٥		
	الذاكرة	١٥١,٨٩٣	٤١٢	،٣٦٩		
	التفكير	١٢٤,٧٦٩	٤١٢	،٣٠٣		
	الانتباه	١٤٥,١٨٠	٤١٢	،٣٥٢		
الكلي	الإدراك والفهم	١٢٩,٥٨٥	٤١٥			
	الذاكرة	١٦٠,٦٣٧	٤١٥			
	التفكير	١٣١,٨٥٩	٤١٥			
	الانتباه	١٥٦,٠٤٥	٤١٥			

يتبين من الجدول (١٠) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a =٠,٠٥) تعزى لأثر السنة الدراسية في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a =٠,٠٥) تعزى لأثر المعدل التراكمي في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a =٠,٠٥) تعزى لأثر دراسة مقررات صعوبات التعلم في جميع المجالات باستثناء الانتباه وجاءت الفروق لصالح دراسة مقررات صعوبات التعلم.

جدول (١١) تحليل التباين الثلاثي لأثر السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات صعوبات التعلم على مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
السنة الدراسية	٧,٥٤٩	١	٧,٥٤٩	٢٩,٢٥٥	،٠٠٠
المعدل التراكمي	,١٢٦	١	,١٢٦	,٤٩٠	،٤٨٤
دراسة مقررات صعوبات التعلم	١,١٠٨	1	١,١٠٨	٤,٢٩٤	،٠٣٩
الخطأ	١٠٦,٣١٢	٤١٢	،٢٥٨		
الكلي	١١٤,٦٩٥	٤١٥			

يتبين من الجدول(١١) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a =٠,٠٥) تعزى لأثر السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة ف 29.255 وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٠٠، وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a =٠,٠٥) تعزى لأثر المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف0.490 وبدلالة إحصائية بلغت 0.484.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a =٠,٠٥) تعزى لأثر دراسة مقررات صعوبات التعلم، حيث بلغت قيمة ف٤,٢٩٤ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٣٩، وجاءت الفروق لصالح اللذين تلقوا دراسة مقررات صعوبات التعلم.

مناقشة النتائج:

التساؤل الأول : ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الإدراك والفهم لدى الأطفال؟

أشارت النتائج إلى أن مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الإدراك والفهم لدى الأطفال جاء بدرجة متوسطة، وذلك ما يتفق مع نتائج دراسة (الكثيري،الكثيري،٢٠١٩) التي أكدت على وجود مستوى معرفة متوسط لدى معلمات الروضة في مجال صعوبات الإدراك بالإضافة لوجود فروق فردية تعزى لصالح من يمتلكون سنوات خبرة أكثر، لذلك يرى الباحثان أن مستوى المعرفة لدى طالبات التدريب الميداني قد يرتفع مع الممارسة والخبرة. وجاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على "يخلط الطفل بين الاتجاهات (يمين – يسار – فوق – تحت)" في المرتبة الأولى، ويفسر الباحثان ذلك بأن الصعوبات في معرفة الاتجاهات يمكن ملاحظتها بشكل مباشر وواضح من قبل الطالبة المعلمة، وتظهر في أكثر من موقف مقارنة ببقية الفقرات، إما من خلال اللعب، أو البدء في القراءة، مما يتيح ملاحظة ووعي أكبر لهذه للفقرة من قبل الطالبة المعلمة.

التساؤل الثاني: ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى الأطفال؟

أشارت النتائج إلى أن مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الذاكرة لدى الأطفال جاء بدرجة متوسطة، واحتلت المرتبة الأخيرة في مجالات الدراسة، وأكدت دراسة (الشوكي وكريم،٢٠١٦) على أن وعي معلمات رياض الأطفال بصعوبات الذاكرة جاء بمستوى متدني من وجهة نظرهم. وجاءت الفقرة رقم (١٤)"يصعب على الطفل تذكر الألوان" بالمرتبة الأخيرة، بالرغم من أن فقرة رقم (١٢) "يجد الطفل صعوبة في تذكر الحروف الهجائية" جاءت في المرتبة الأولى، وهذا يتفق مع دراسة (الحاج ،٢٠١٩) حيث أشارت أن تلك الفقرتين تمثل صعوبات شديدة لدى

أطفال ذوي صعوبات التعلم، ويعزو الباحثان ذلك إلى كون طالبات التدريب الميداني يركزون على تعليم الحروف الهجائية بصورة أكبر من التركيز على تذكر الألوان، مما ترتب عليه وعي أكبر بصعوبات تذكر الحروف الهجائية مقارنة بغيرها.

التساؤل الثالث: ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التفكير لدى الأطفال؟

توصلت النتائج إلى أن مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التفكير لدى الأطفال جاء بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العمر والعبدالجبار،٢٠١٥)، حيث أشارت إلى أن معرفة المعلمات بمؤشرات النمو المعرفي والتحصيل الأكاديمي متوسطة، ويرى الباحثان أن صعوبات التفكير من الصعوبات النمائية الشائعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتتمثل في أسلوب حل المشكلات والتصنيف، وهذا ما جعل صعوبات التفكير تحتل المرتبة الثانية بين مجالات أداة الدراسة.

ونظرا لكون صعوبات التفكير شائعة بين أطفال ذوي صعوبات التعلم، ولا سيما أن الاختلاف في المهارات المعرفية التي تظهر في وقت مبكر في مرحلة ما قبل الروضة تعطي تنبؤات مستقبلية لاحتمالات صعوبات التعلم عند دخول المدرسة كما ورد ذلك في دراسة (Barnes,Marcia,2020)،لذا يجب الرفع من مستوى وعي طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة من خلال تقديم البرامج التدريبية التي أثبتت فاعليتها في الرفع من مستوى وعي معلمات رياض الأطفال ليصل إلى درجة وعي مرتفعة مثلما جاء في دراسة (بخيت،٢٠١٣؛ والشافعي،٢٠١٧؛ والحاج،٢٠١٩).

التساؤل الرابع: ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الانتباه لدى الأطفال؟

أشارت النتائج إلى أن مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات الانتباه لدى الأطفال جاء بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الباز والبتال، ٢٠١٦) حيث أسفرت نتائجها عن تدني في مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات الروضة في النمو المعرفي، والانتباه.

واحتلت صعوبات الانتباه المرتبة الأولى في مجالات الدراسة، ويرى الباحثان أن ذلك يعود وفقا لما جاء في دراسة (الشوكي وكريم،٢٠١٦) التي توصلت إلى أن الصعوبات المتعلقة بالانتباه هي الأكثر وضوحاً في الصعوبات النمائية، كما ويرى الباحثان أن هناك علاقة ارتباطية بين معلمي مرحلة ما قبل المدرسة وتأثيرهم على مهارات الانتباه بين الأطفال وهذا ما تؤكده دراسة (commodari,2013)، ولأن المعلمة تقوم بجذب انتباه الطفل لقيامه بالأنشطة فبالتالي يسهل تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات في الانتباه.

التساؤل الخامس: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = ٠.٠٥) في مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية تعزى لمتغيرات السنة الدراسية، والمعدل التراكمي، ودراسة مقررات صعوبات التعلم؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a= ٠.٠٥) تعزى لأثر المعدل التراكمي في جميع المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) تعزى لأثر دراسة مقررات صعوبات التعلم في جميع المجالات باستثناء الانتباه وجاءت الفروق لصالح دراسة مقررات صعوبات التعلم.

بينما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a = ٠.٠٥) تعزى لأثر السنة الدراسية في جميع المجالات وجاءت الفروق لصالح السنة الرابعة، ويفسر الباحثان ذلك بأن طالبات السنة الرابعة لديهم كم معرفي أكثر من طالبات السنة

الثالثة، وقد يعود لتواجدهم في الميدان فترة أطول مما يترتب عليه خبرة أكثر ومعرفة بمؤشرات الصعوبات النمائية عن قرب.

وللإجابة على تساؤل البحث الرئيسي: ما مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات صعوبات التعلم النمائية؟

مما سبق يتضح بأن مستوى معرفة طالبات التدريب الميداني لقسم الطفولة المبكرة بمؤشرات الصعوبات النمائية جاء بدرجة متوسطة، وبالتالي تختلف مع ما جاءت به نتائج دراسة (الباز والبتال، ٢٠١٦؛ والسبيعي والصياد،٢٠٢٠)، وتتفق مع نتائج دراسة (yunus&Mohamed,2019)، كون مستوى وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الصعوبات النمائية بدرجة قريبة من المتوسط، ويعزو الباحثان ذلك إلى وجود البرامج التدريبية وتغيير المناهج وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال كون مستوى الوعي انتقل إلى الدرجة المتوسطة، ولكن لقلة البرامج التدريبية، أو عدم تفعيلها بشكل كاف، بالإضافة إلى عدم نزول طالبات قسم الطفولة المبكرة من السنوات الأولى إلى الميدان، يجعل مستوى الوعي لديهم بمؤشرات الصعوبات النمائية يتفاوت في الدرجة المتوسطة.

التوصيات:

- إضافة مقررات صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية في الخطة الدراسية لقسم الطفولة المبكرة.
- زيادة حصص المشاهدة مع الحرص على إضافة حصة لكل أسبوع في غرفة المصادر للمرحلة الابتدائية للصفوف الدنيا.
- إجراء المزيد من الأبحاث على طالبات الطفولة المبكرة مع مراعاة اختلاف الحدود المكانية للعينة.

- زيادة الوعي من قبل طالبات التدريب الميداني بصعوبات الإدراك والفهم التي قد لا يتم ملاحظتها بشكل مباشر وإنما تتطلب طرح الأسئلة على الطفل.
- وضع دورات تدريبية في مجال صعوبات التعلم النمائية لطالبات الطفولة المبكرة كمقرر متطلب للتخرج.
- اشراك الطالبة المتدربة ومعلمات الطفولة المبكرة في برامج الكشف عن صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية.
- تنفيذ دليل ارشادي لصعوبات التعلم يقدم لطالبات الطفولة المبكرة مع بداية حصص المشاهدة.
- اجراء اختبارات قبل مزاولة المهنة لخريجي الطفولة المبكرة تتمحور إحدى جوانبها عن صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة.
- التنسيق بين الجامعة ومراكز الرعاية النهارية التي تقدم خدمات المهارات الأكاديمية بحيث يستقطع جزء من التدريب الميداني داخل تلك المراكز.
- ربط ما تم تعلمه في الجانب النظري بالجانب الميداني من أجل رفع مستوى فهم الطالبات لسلوكيات ذوي صعوبات التعلم وبالتالي تنمية قدراتهم للكشف عن الأطفال المعرضين للصعوبات.

==========

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أحمد، الدود يوسف، وموسى، يحيى محمد. (٢٠٢١). صعوبات التعلم النمائية لدى طلاب الحلقة الثالثة المرحلة الأساسية بمحلية أم درمان–السودان. مجلة *البحوث التربوية النوعية*،٥ (٥)،١١٥–١٥٢.
- أحمد، سهير كامل، وحنفي، عبلة عثمان، طلبة، ابتهاج محمود. (٢٠١٤). *تنمية المهارات الفنية والحركية لطفل الروضة* (ط.١). مكتبة الرشد للنشر.
- أبو الديار، مسعد، والبحيري، جاد، وطيبة، نادية، ومحفوظي، عبد الستار، وايفرات، جون. (٢٠١٢). *العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة*(ط١). مركز تقويم وتعليم الطفل–الكويت.
- أخرس، نائل عبد الرحمن، والشيخ، تاج السر عبد الله. (٢٠١٠). *علم نفس النمو*(ط٤). مكتبة الرشد للنشر.
- أوشيش، نسيمة تواتي. (٢٠٢٠). *اقتراح برنامج تدريبي للتدخل المبكر لعلاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة ودراسة فعاليته في الوقاية من صعوبات تعلم الأكاديمية. مجلة دراسات في العلوم الانسانية والاجتماعية*،٣ (٣).
- إبراهيم، سليمان عبد الواحد، ونوفل، فاطمة علي. (٢٠١٨). الاستعداد المدرسي بوصفه مؤشر للتنبؤ بصعوبات التعلم النمائية لدى عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة *علوم الإنسان والمجتمع*، (٢٨)،٢٧٥–٣٠٨.
- إبراهيم. سليمان عبد الواحد. (٢٠١٠). *المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية* (ط.١). مكتبة أنجو المصرية.

- الباز، نورة عبد العزيز، والبتال، زيد محمد. (٢٠١٦). مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*،٤ (١٥)،٤١-٧٧.
- بخيت، ماجدة هاشم. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية الإدراك المعرفي ومهارات اكتشاف صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية–جامعة أسيوط*،٢٩ (٣)،٥١٥-٥٨٣.
- البحيري، سارة عبد المنعم، ومجلع، ميشيل صبحي. (٢٠١٤). تعاطف المعلمات وصعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة. *مجلة دراسات الطفولة–جامعة عين شمس*،١٧ (٦٥)،١٥٧-١٦٥.
- البالي، سعد بدران. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لتحسين الصفقات التعليمية. *مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة*،٣ (١)،٢٥٥٥-٢٥٩٨.
- الحاج، شهد عبد الله. (٢٠١٧). *مؤشرات صعوبات التعلم وسط أطفال التعليم ما قبل المدرسي بمحليه كررى* [رسالة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا https://2u.pw/U9UFI].
- الخطيب، جمال محمد. (٢٠١٣). *مدخل إلى صعوبات التعلم* (ط.١). مكتبة المتنبي.
- خزاعلة، أحمد خالد. (٢٠١٥). مدى معرفة معلمي المرحلة الابتدائية بصعوبات التعلم. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية–جامعة الكويت مجلس النشر العلمي*،٤١ (١٥٦)،١٣١-١٦٨.
- درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية (ط.١). مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- ربه، عبير السيد، والسفياني، صالحة حايي، والرفاعي، دعاء زهدي، ومحمد، رحاب فايز، والمقصود، رشا رجب. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام تكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والهوية الوطنية لدى

عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. *مجلة كلية التربية–أسيوط*،٣٧ (٢)،١٣٤–١٧٣.

- الزامل، سراب عثمان. (٢٠٢٠). مؤشرات صعوبات تعلم مهارات الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*،٤(١٢)،٢٢٩–٢٥٠
- السبيعي، لولو سعد، والصياد، وليد عاطف. (٢٠٢٠). مستوى الإلمام بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال في ممارسات التعليم المبكر في المنطقة الشرقية. *مجلة جامعة فلسطين*،١٠ (٣).
- السعيد، سعيد محمد (٢٠١٠). *دور الأنشطة التربوية في تنمية القيم البيئية لدى أطفال رياض الأطفال. مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس* (١٦١)١٤–٤٣.
- شعبان، ندى عرفه. (٢٠٢١). استخدام بعض أنشطة الحياة العملية لمنتسوري في تحسين الكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*،٩ (٣.١)،٥٦٦–٦٠٦.
- الشوكي، أحمد محمد، وكريم، ربيعة أحمد. (٢٠١٦). صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميهم بمدينة مصراته. *مجلة كلية الأداب*، (٧)،٩–٢٨.
- الشافعي، رباب عبده. (٢٠١٧). برنامج تدريب الكتروني تنمية مهارات أطفال رياض الأطفال لتنمية مهارات الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة–جامعة المنصورة*،٣ (٤)،٦٣٥–٧٥٦.
- الشمري، ريانة مرضي. (٢٠١٩). مهارات التدريس التي تمتلكها الطالبة المعلمة في مجال صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمة المتعاونة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (٢٠)،١٢–٥٠.

- الظفيري، نواف ملعب. (٢٠١٥). دراسة مقارنة للحاجات النفسية بين أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية والعاديين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*،٩ (٣)،٥٤٣-٥٥٦.
- العمر، ريم ابراهيم، والعبدالجبار، عبد العزيز محمد. (٢٠١٥). مستوى معرفة معلمات الصف الأول الابتدائي بمؤشرات صعوبات التعلم. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (٤٠)،١٤٥-١٨٠.
- القاسم، جمال مثقال. (٢٠١٥). *أساسيات صعوبات التعلم*. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة* (ط.٦). عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- كريك، كالفانت (٢٠١٢). *صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية* (زيدان السرطاوي، عبد العزيز السرطاوي، ترجمة؛ ط.١). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الكثيري، خلود راشد، الكثيري، نورة علي.(٢٠١٩).مستوى معرفة معلمات الروضة بصعوبات الإدراك لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. المجلة السعودية للعلوم التربوية،(٢)،١٤٥-١٦٧.
- مطر، إبراهيم الشيخ. (٢٠١٦). *الذاكرة البصرية لدى المعاقين سمعياً والعاديين "دراسة ميدانية مقارنة لدى عينة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في معاهد الإعاقة السمعية والمدارس الرسمية في مدينة دمشق"* [اطروحة ماجستير جامعة دمشق-كلية التربية الخاصة https://2u.pw/oUBez].
- مرسي، محمد سعيد. (٢٠١٠). *كل شيء عن طفل ما قبل المدرسة*. قطر الندى للنشر والتوزيع.
- معمار، صهيب صالح. (٢٠١٩). *المدخل إلى صعوبات التعلم "الفئة المحيرة والخفية"*.

- محمد، جيهان لطفي، وبصفر، خديجة عبد الله. (٢٠١١). *طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة* (ط.١). مكتبة الرشد للنشر.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Barnes, M. A., Clemens, N. H., Fall, A. M., Roberts, G., Klein, A., Starkey, P.,& Flynn, K. (2020). Cognitive predictors of difficulties in math and reading in pre-kindergarten children at high risk for learning disabilities. Journal of Educational Psychology, 112(4), 685.
- Commodari, E. (2013). Preschool teacher attachment and attention skills. SpringerPlus, 2 (1),1-12.
- Kim, H., Carlson, A. G., Curby, T. W., &Winsler, A. (2016). Relations among motor, social, and cognitive skills in pre-kindergarten children with developmental disabilities. Research in developmental disabilities, 53, 43-60.
- Yunus, N. M., & Mohamed, S. (2019). Private preschool teachers' competencies in early identification of children at risk of learning disabilities. Journal of Research in Psychology, 1(3), 18-25.
- Zafiri, N., & Al-Sanaa, A. (2014). Relationship with some demographic variables on the prevalence of developmental learning difficulties in kindergarten children in the State of Kuwait (in Arabic). Journal of Educ ational and Psychological
- Sciences, Iraqi Association for Educational and Psychological Sciences, (110),2009.